

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩٩

في خطاب حالة الاتحاد:

كلينتون يطالب الأمريكيين بالمساعدة في دعم قيادة بلادهم للعالم

الجمهوري والديمقراطي داخل المجلس يروح متحضرة تسمو على الحزبية.

وأكد الرئيس الأمريكي مجددا عزم ادارته على الاطاحة بالنظام العراقي ورفض لقتراحا تقدم به ٤٤ نائبا بالكونجرس لتخفيف العقوبات عن العراق. وأشار إلى أن الرئيس العراقي صدام حسين انتهك خلال الأعوام الماضية جميع تعهداته بشأن تدمير أسلحة الدمار الشامل.

وطالب الرئيس الكونجرس بمزيد من الاعتمادات المالية لدعم تطبيق اتفاق «واي ريفر» بين إسرائيل والفلسطينيين وتعهد بمزيد من المساعدات لدعم الأردن.

وعلى صعيد الوضع في إقليم كوسوفا طالب كلينتون الرئيس اليوجوسلافي ميلوسيفيتش بوقف قمع الوحشي لسكان الاقليم ولكنه تجنب التهديد الصريح بشن ضربات جوية لحلف الاطلسي ضد مواقع القوات الصربية في الاقليم. وحث كلينتون الصين على حماية الحرية فيها مشيرا إلى أن الاستقرار السياسي والاجتماعي لا يمكن ضمانه على حساب حريات الاقوام وحث في الوقت ذاته من الدعوة إلى عزل بكين عالميا.

وقاطع أعضاء الكونجرس الرئيس الأمريكي للتصفيق حوالي مائة مرة خلال الخطاب الذي استغرق ٧٧ دقيقة ولم يشر أي من أعضاء الحزب الجمهوري خلال الخطاب إلى المحاكمة.

واشنطن. وكالات الأنباء. في خطابه الأخير عن حالة الاتحاد خلال القرن العشرين، طالب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون شعبه بالمساعدة في تدعيم مواجهة الولايات المتحدة لمسئولياتها كدولة عظمى في العالم على مشارف الألفية الثالثة.

وقال إن حالة الولايات المتحدة قوية حاليا وأشار إلى أنه لم يسبق أن حظيت أمة أخرى بفرصة مماثلة لبناء عالم أكثر سلما وأمانا وحرية.

وعرض الرئيس الأمريكي برنامجا طموحا لعلاج مختلف القضايا المحلية ومنها علاج برنامج الرعاية الصحية والضمان الاجتماعي والنهوض بمستويات التعليم عن طريق استغلال فائض الميزانية لدعم هذه المجالات.

وكشف كلينتون في الخطاب عن اعتزام وزارة العدل الأمريكية مقاضاة شركات التبغ لاستعادة النفقات التي تتحملها الحكومة الفيدرالية لعلاج الأمراض المتصلة بالتدخين. وقال إنه يتعين عدم تحميل دافعي الضرائب تكاليف سرطان الرئة وغيره من الأمراض وهو ما يجب أن تدفعه شركات للسجائر الأمريكية.

وتجنب كلينتون تماما التطرق إلى إجراءات عزله التي يشهدها مجلس الشيوخ حاليا ولم يظهر عليه أدنى توتر وتعهد ارتجال بعض الدعايات. وطالب دنيس هاشترت رئيس مجلس النواب الجمهوري الجديد بتحقيق التعاون بين الحزبين